. @ 234 @

98 المنصور العبيدي .

أبو الطاهر إسماعيل الملقب المنصور بن القائم بن المهدي صاحب إفريقية وستأتي بقية نسبة عند ذكر جده المهدي في حرف العين إن شاء ا تعالى وقد تقدم ذكر المستعلي وهو من أحفاده .

بويع المنصور يوم وفاة أبيه القائم على ما سيأتي في ترجمته في حرف الميم وكان بليغا فصيحا يرتجل الخطب وذكر أبو جعفر أحمد بن محمد المرورذي قال خرجت مع المنصور يوم هزم أبا يزيد فسايرته وبيده رمحان فسقط أحدهما مرارا فمسحته وناولته إياه وتفاءلت له فأنشدته .

(فألقت عصاها واستقر بها النوى % كما قر عينا بالإياب المسافر) .

فقال ألا قلت ما هو خير من هذا وأصدق !! ! ! فغلبوا هناك وانقلبوا صاغرين) فقلت يا مولانا أنت ابن رسول ا صلى ا عليه وسلم قلت ما عندك من العلم .

قلت ومن أحسن ما جاء في ذلك ما ذكره التيمي في سيرة الحجاج بن يوسف قال أمر عبد الملك بن مروان أن يعمل باب بيت المقدس ويكتب عليه اسمه وسأله الحجاج أن يعمل له بابا فاتفق أن صاعقة وقعت